

هو جمل تكوينية من الكلمات حاملة لمعانٍ ، وإن هذه المعاني هي الوعاء الذي يشكل المواقف والأفكار في إطار التجربة التي يعيشها الكاتب . إن قصيدة عميحاي المذكورة هذه تقوم بتقابل بين شخصيتين يهوديتين : الملك شاؤل والشاعر ، وهي مقارنة محصورة في الزمان ، أي أنها تؤرخ لأفعال زمانية أكثر مما هي تؤكد على الأفكار والأمكنة والحلول ، وبالتالي فإن موضوعها الأساسي هو فعل التشبيه بين زمن الماضي اليهودي المجيد ، ثم بين حاضر يهودي ضعيف وبائس عاجز عن أن يكون من صلب ذلك الزمن البطولي اليهودي القديم إضافة إلى بعض الأفكار الحسية الأخرى :

«ذراعي قصيرتان مثل خيط قصير

لا يكفي لربط حزمة

وذراعه مثل سلاسل في مينا» .

ولكن كيف يمكن أن نفسر الموقف الصهيوني في هذه القصيدة ؟ إن هذا الموقف يمكن العثور عليه في التوحيد المعقد بين الديني والسياسي في شعر يهوذا عميحاي ، من هنا فهو لا يدعو للصهيونية بشكل مباشر ، وإنما حاول في هذه القصيدة